الدّرسُ
2

أحكامُ الرّاءِ

هذا الدرسُ يعلّمُني أنْ:

- أحدّدَ حرفَ الرّاءِ يأتي مفخّمًا ومرقّقًا.
- أحدّدَ حالاتِ تفخيمِ الرّاءِ وحالاتِ ترقيقِ الرّاءِ.
- أطبّقَ أحكامَ الرّاءِ عمليًّا عندَ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ.
- أوضّحَ المقصودَ بالتّفخيمِ والتّرقيقِ لحرفِ الرّاءِ.

{لو علمتُ لحبّرتُه تحبيرا}

أتوقّعُ:

◊ المقصودَ بالعبارة.

لو علمت يا رسول الله أنك تسمعني لحسنته بالتجويد تحسينا

◊ المناسبةَ الّتي قيلَتْ فيها.

عندما علم سيدنا أبو موسى الأشعري أن الرسول ـ كان يستمع لقراءته القرآن

◊ علاقتَها بموضوعِ الدّرسِ.

تجويد القرآن وتحسين التلاوة.

إضاءات

التّفخيمُ والتّرقيقُ الصّحيحانِ يزيدانِ التّلاوةِ بهاءً وجمالًا.

التّفخيمُ والتَّرقيقُ منَ الصّفاتِ العارضةِ الّتي تعرضُ للحرفِ أحيانًا، وتنفكُّ عنهُ أحيانًا أخرى. وحرفُ الرَّاءِ تدخلُ عليهِ صفتا التَّفخيمِ والتَّرقيقِ، ويأخذُ حكمَهما في تلاوةِ القرآنِ الكريمِ.

تُطبّقُ أحكامُ الرَّاءِ بالنّظرِ إلى ذاتِ الحرفِ، أو بالنَّظرِ إلى حرفِ الرَّاءِ وما قبلَه، أو ما بعدَه باعتبارِ الفتحِ والضّمِّ والكسرِ.

فالفتحُ والضّمُّ في الرّاءِ يوجبُ تفخيمَها عندَ النّطقِ، وأمّا الكسرُ فيوجبُ التّرقيقَ.

وأمّا الرّاءُ السّاكنةُ فلها حالاتٌ بالنّظرِ إلى حركةِ ما قبلَها وما بعدَها.

تفخّمُ الرّاءِ إذا تبعَها حرفُ استعلاءٍ: (وهي حروفُ: خص ضغط قظ)

مثلَ:

قِـرْطَـاس - فِرْقَة - لبالمرْصَاد

أتعلَمُ:

الفرقَ بينَ التّفخيمِ والتّرقيقِ:

التّرقيقُ	التّفخيمُ
تخفيفُ الحرفِ	تغليظُ الحرفِ

أستمعُ:

لتلاوةِ معلّمي وألاحظُ نُطقَ حرفِ الرَّاءِ.

قالَ تعالى: ﴿وَإِذِ ٱسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ فَقُلْنَا ٱضْرِب بِّعَصَاكَ ٱلْحَجَرَ ۖ فَٱنفَجَرَتْ مِنْهُ ٱثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا ۖ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ ۖ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ وَلَا تَعْثَوْا۟ فِى ٱلْأَرْضِ مُفْسِدِينَ ﴿٦٠﴾﴾. (البقرة)

قالَ تعالى: ﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَٱنْحَرْ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلْأَبْتَرُ ﴿٣﴾﴾. (الكوثر)

أحكامُ الرّاءِ:

لحرفِ الرّاءِ ثلاثةُ أحكامٍ في تلاوةِ القرآنِ الكريمِ:

1. التّفخيمُ.
2. التّرقيقُ.
3. جوازُ الوجهينِ.

أوّلًا: التّفخيمُ: تُنطَقُ الرّاءُ أثناءَ التّلاوةِ مفخّمةً في الحالاتِ الآتيةِ:

- الرّاءُ المتحرّكةُ فتحًا وضمًّا، مثلُ: ﴿رَسُول، رَبُّكَ، الكَافِرُوْنَ، رُبَمَا﴾.
- الرّاءُ السّاكنةُ بعدَ فتحٍ أو ضمٍّ، مثلُ: ﴿مَرْيَمُ، يَرْتَاب، قُرْءان، نُذُورهم﴾.
- الرّاءُ السّاكنةُ قبلَها ساكنٌ مسبوقٌ بفتحٍ أو بضمٍّ، مثلُ: ﴿والعَصْر، والفَجْر، خُسْر﴾.
- الرّاءُ السّاكنةُ بعدَ همزةِ وصلٍ، مثلُ: ﴿ارْجِعِي، ارْحَمْهُمَا، ارْتِبْتُم﴾.

ثانيًا: التّرقيقُ: تُنطَقُ الرّاءُ مرقّقةً في الحالاتِ الآتيةِ:

- الرّاءُ المكسورةُ، مثلُ: ﴿أَمْرِنَا، رِزْق، رجالًا، بِوَرِقِكُم﴾.
- الرّاءُ السّاكنةُ المسبوقةُ بكسرٍ، مثلُ: ﴿فِرْعون، فِرْدوس، فاصبِرْ، خَبِيرْ﴾.
- الرّاءُ ساكنةً وسبقَها ساكنٌ قبلَه حرفٌ مكسورٌ، مثلُ: ﴿سِحْر، حِجْرْ﴾.

ثالثًا: جوازُ تفخيمِ الرّاءِ وترقيقِها.

الكلماتُ التّاليةُ في القرآنِ يجوزُ فيها التفخيمُ والتّرقيقُ:

﴿فِرْقٍ﴾ (الشعراء 63)

﴿وَنُذُرِ﴾ (القمر 18)

﴿يَسْرِ﴾ (الفجر 4)

﴿فَأَسْرِ﴾ (الدخان 23)

﴿ٱلْقِطْرِ﴾ (سبأ 12)

﴿مِصْرَ﴾ (يوسف 99)

أجيبُ بمفردي:

أُصنّفُ الكلماتِ التّاليةَ وفقًا لحكمِ الرّاءِ فيها: (رِزقه ـ الرَّحمن ـ فِرْقٍ ـ محضَرُون ـ مَرْيم)

ترقيقٌ	تفخيمٌ	جوازُ الوجهينِ
رزقه	محضرون - مريم- الرحمن	فرق

أُنظّمُ مفاهيمي:

أحكامُ الرّاءِ

التّفخيمُ

- إذا كانَتِ الرّاءُ مفتوحةً أو مضمومةً.
- إذا كانَتِ ساكنةً بعدَ فتح أو ضمٍّ.
- إذا كانَتْ ساكنةً بعدَ ساكنٍ مسبوق بفتح أوضم
- إذا جاءَتْ ساكنةً بعدَ همزةِ وصلٍ.

التّرقيقُ

- إذا كانت الرّاءُ مكسورة
- إذا جاءَتْ ساكنةً بعدَ حرفٍ مكسور
- إذا جاءَتْ ساكنةً بعدَ ساكنٍ قبلَه مكسورٌ.

جوازُ الوَجهينِ

في كلماتٍ، مثلِ:

- فرق
- مرصادا
- أسر
- القطر
- مصر

أُجيبُ بمفردي:

أوّلًا: أكملْ الفراغَ فيما يلي: لحرفِ الرّاءِ ثلاثةُ أحكامٍ في تلاوةِ القرآنِ الكريمِ:

- ترقيق.
- تفخيم.
- جوازُ الوجهينِ.

ثانيًا: مثّلْ للرّاءِ في الحالاتِ الآتيةِ:

- إذا كانَتْ مفخّمةً: محضرون.
- إذا كانَتْ مرقّقةً: رزق.
- إذا جازَ فيها الوجهانِ: فرق.

ثالثًا: ما حُكمُ الرَّاءِ في الكلماتِ الآتيةِ، معَ ذكرِ السّببِ؟

الكلمةُ	الحكمُ	السّببُ
يذكُرون	مفخمة.	لأن الراء مضمومة.
الأَرْضُ	مفخمة.	لأن الراء ساكنة قبلها فتح.
فِرْعَون	مرققه.	لأن الراء ساكنة قبلها كسر.
أَرْبابا	مفخمة.	لأن الراء ساكنة قبلها فتح.

رابعًا: علّلْ:

جاءَتِ الرّاءُ ساكنةً وما قبلَها مكسورٌ في كلمةِ (فِرعون) وكلمةِ (مِرْصادًا).. ولكنّها مرقّقةً في الأولى ومفخّمةً في الثّانيةِ، فكيفَ تفسّرُ ذلكَ؟

لأن الثانية بعدها حرف من حروف الاستعلاء مفتوح.